

بيان للتضامن الإنساني في زمن الكورونا بتوقيع 62 شبكة وتحالف ومنظمة حقوقية من 14 دولة عربية

انطلاقاً من رؤيتنا الإنسانية ومن مبدأ التضامن الإنساني والكرامة الإنسانية والمسؤولية الإنسانية والأخلاقية، وبعيداً عن أي انحياز سياسي، وفي ضوء تفشى جائحة كورونا المستجدة عالمياً؛ وإذ نؤكد على القيم الأساسية لمضمون الإنسانية من مثل: التضامن، والتعاطف، والرحمة، والتسامح، والتعاون، والمساعدة وغيرها؛

ولما أصبحت البشرية جمعاء موضع عدوان أوجبت عليها خوض حرب ضروس ضد فايروس كوفيد-19 الخطير في سرعة انتشاره ومهاجمة صحة الناس وحياتهم واقتصاد العالم؛ وإذ نستشعر مخاطر الآثار الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية لهذه الصدمة للمجتمع البشري ككل وما يترتب عليه من مسؤولية العمل الإنساني في هذه اللحظة الزمنية الحرجة لكي ننجوا جمعاً ولا يبقى أحد خلفنا؛

ولما كانت الحاجة لكثير من البلدان والمناطق إلى إمداد الناس بالموارد والمعدات والخبرات الطبية وتوفير التسهيلات المالية محلياً وإقليمياً ودولياً وبخاصة للبلدان التي تمر بظروف الحرب والحصار والعقوبات، تستلزم تقديم التضامن الإنساني على المصالح السياسية والاقتصادية؛

وإيماناً منا بأهمية بناء عالم جديد قائم على السلام والعدل والتضامن والتعاقد والتآلف لـ "مجتمع المصير المشترك للبشرية" يسترشد بخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، ويلتزم بما تم الاتفاق عليه في اتفاقية باريس بشأن التغير المناخي، وبالاتفاقيات الدولية لوقف سباق التسلح ووقف التجارب ونزع الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والجرثومية؛

واقتراناً منا بضرورة وقف كل أنواع الحروب والعقوبات ورفع كل أشكال الحصار، وأهمية حل النزاعات بالطرق السلمية وفقاً للقانون الدولي والشرعة الدولية لحقوق الإنسان بما فيها حق الشعوب في تقرير مصيرها؛

وإدراكاً منا بضرورة إعادة النظر في أولويات المجتمع البشري وتوحيد الجهود والموارد الرسمية والشعبية لمواجهة التحديات الكبرى للكوارث الطبيعية؛ والإنفاق على التسلح النووي والكيميائي والبيولوجي؛ والحروب الدولية والأهلية؛ واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان؛ والاستعمار بأشكاله المستجدة؛ وتسخير العلم والتكنولوجيا فقط لتلبية حاجات الناس وبخاصة الفقراء والمهمشين؛

وإذ نحیی كافة الطواقم الطبية وشبه الطبية وكل الفاعلين الذين يقومون بواجب الأمن والإعلام والحاجيات الحياتية الضرورية معرضين حياتهم للخطر؛

مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان

Amman Center for Human Rights Studies

وإذ نشمن كافة المبادرات والمساعدات الإنسانية من صحية ومالية المعلنة التي قدمت لمختلف البلدان التي تتصدي لهذا الفايروس القاتل، من مثل: فرنسا والصين وروسيا وكوبا والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر وغيرها والتي أظهرت الحس الإنساني في التضامن مع من تختلف معه في السياسة والعرق واللون والدين والرأي؛

وإذ نقدر عاليا جهود منظمة الصحة العالمية والأمين العام للأمم المتحدة ومفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على ما يبذلونه من جهود لتوحيد وتنسيق التعاون الدولي في الحرب على هذا الفيروس؛

نطالب نحن منظمات الحقوقية الموقعة أدناه بما يلي:

أولاً: الأمم المتحدة تقديم المساعدات الطبية والعمل على رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية لتأمين المستلزمات الطبية للشعب الإيراني.

ثانياً: الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي تقديم المساعدات الطبية والعمل على وقف الحرب ورفع الحصار وإحلال السلام في اليمن عبر الحوار اليمني اليمني.

ثالثاً: الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي تقديم المساعدات الطبية والمالية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللجوء.

رابعاً: مجلس التعاون الخليجي والجزائر تقديم المساعدات الطبية والمالية للدول العربية المحتاجة من مثل: مصر، ولبنان، والأردن، وتونس وغيرها.

خامساً: منظمة الصحة العالمية تسريع تنسيق وتوحيد جهود الدول القادرة على تصنيع لقاح ودواء لفايروس كورونا المستجد، وإعداد ميثاق شرف بينها بعدم احتكاره وتوزيعه مجاناً لكافة شعوب العالم كمساهمة من شركات الأدوية في تعافي "مجتمع المصير المشترك للبشرية".

سادساً: الأمم المتحدة العمل على إغلاق كافة مراكز البحوث البيولوجية والجرثومية ذات الأغراض العسكرية ولأهداف عدوانية ضد البشر والطبيعة، وتحريم إنشاؤها خارج حدودها وتجريم من سيعمل فيها؛ وإضافة هذه الجريمة إلى الجرائم ضد الإنسانية المنصوص عليها في اتفاقية روما للمحكمة الجنائية الدولية.

سابعاً: الهيئات الأممية والفاعلين السياسيين والاقتصاديين والمفكرين والأكاديميين في العالم تحويل التحدي الراهن إلى فرصة إعادة التفكير في العلاقات الدولية ونمط الانتاج القائم على المصالح الضيقة لدوائر النفوذ ورأس المال وبناءها لفائدة حقوق الإنسان والشعوب بعيداً عن الاضطهاد والاستغلال.

ثامناً: حكومات العام كافة إطلاق سراح سجناء الرأي والحرية وفي مقدمتهم المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وإصدار عفو عام عن المحكومين بقضايا جنائية ممن تنتهي محكوميتهم قبل نهاية عام 2020.

مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان

Amman Center for Human Rights Studies

تاسعا: منظمات ونشطاء حقوق الإنسان في العالم الإسهام في الجهود التطوعية والتوعوية بالشراكة مع الحكومات في محاربة هذا العدوان على البشرية جمعاء.

الموقعون على البيان :

1. مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان/الأردن
2. مركز القدس لحقوق الإنسان والمساعدة القانونية/ فلسطين
3. الجمعية المغربية لحقوق الإنسان/ المغرب
4. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان/ تونس
5. الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان/ الجزائر
6. المنظمة المصرية لحقوق الإنسان/ مصر
7. الاكاديمية السويسرية لحقوق الإنسان/ جنيف
8. مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب/ لبنان
9. منظمة يمن للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية /اليمن
10. الجمعية الليبية لحقوق الإنسان والبحث العلمي/ ليبيا
11. الشبكة العراقية لمنظمات حقوق الإنسان العراقية(تضم 54 منظمة حقوقية)/ العراق
12. الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان/ البحرين
13. معا في خدمة الإنسانية/ السودان
14. الجمعية الموريتانية لترقي الحقوق/ موريتانيا
15. المركز الدولي لدعم الحقوق والحريات/ سويسرا
16. منظمة الحق/ فلسطين
17. الشبكة الأردنية لحقوق الإنسان(تضم 10 منظمات حقوقية)/الأردن
18. المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية/ فلسطين
19. الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان/ الأردن
20. هيئة محامي دارفور/ السودان
21. جمعية منتدى عمان لحقوق الإنسان/الأردن
22. نداء العدالة/ مصر
23. مركز وعي للتدريب في حقوق الانسان/الأردن
24. المؤسسة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر/ اليمن

25. جمعية رؤى نسائية/الأردن
26. الهيئة المغربية لحقوق الإنسان/المغرب
27. جمعية تأثر لحقوق الإنسان/الأردن
28. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية/ تونس
29. المنظمة الايزيدية للتوثيق/العراق
30. المجلس اليمني للحقوق والحريات/ اليمن
31. شبكة تحالف الأقليات العراقية/ العراق
32. التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني/ لبنان
33. مركز تونس لحيه الصحافة/تونس
34. مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)/ فلسطين
35. اتحاد النقابات العمالية المستقلة/ الأردن
36. المنظمه اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية /عدن
37. الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني(حشد)/ فلسطين
38. منظمة بابل لحقوق الإنسان/العراق
39. جمعية النساء العربيات/ الأردن
40. المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب/ تونس
41. جمعية الحقوقيين الأردنية/الأردن
42. مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان/ اليمن
43. مركز الإعلاميات العربيات/ الأردن
44. جمعية المرأة لدعم المرأة/الأردن
45. الجمعية اليمنية للحقوق والحريات الأكاديمية/اليمن
46. جمعية السيدات العاملات /الأردن
47. المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء (مساواة)/ فلسطين
48. جمعية المنتدى الاقتصادي والاجتماعي للنساء/ الأردن
49. منظمة حريات الإعلام والتعبير -حاتم/ المغرب
50. لجنة اليقظة من أجل الديمقراطية في تونس
51. التحالف اليمني لمناهضة عقوبة الإعدام/ اليمن
52. منتدى الأواصر للتحاور/ موريتانيا

مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان

Amman Center for Human Rights Studies

53. مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية/ السويد
54. التحالف الفلسطيني لمناهضة عقوبة الإعدام/ فلسطين
55. رابطة مدربي حقوق الانسان / العراق واقليم كردستان
56. التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام (ويضم 11 تحالف ومنظمة من 10 بلدان عربية)/ الأردن
57. الائتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام(ويضم 7 منظمات حقوقية)/ تونس
58. منظمة الموئل للحقوق والتنمية/ اليمن
59. الائتلاف المصري لحقوق الطفل(يضم 100 منظمة تعنى بحقوق الطفل)/ مصر
60. شبكة المرأة للسلام والأمن/ اليمن
61. مركز البحرين لحقوق الإنسان/ البحرين
62. ائتلاف الهيئات المغربية لحقوق الإنسان (تضم 23 منظمة حقوقية)/المغرب